ليلة المعجزات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الليلة هي ليلة الإسراء والمعراج ، ستكون ليلة مباركة إن شاء الله . في هذه الليلة " سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ"، نبينا الكريم ﷺ رأى كل خلق الله ﷻ ، كل ملكه ، الآخرة ، الجنة والنار ، السماوات السبع ، العرش ثم وصل الى حضرة الله ، حيث لا زمان ولا مكان ، الله أعلم بذلك . كل ذلك كان إكراما لنبينا الكريم ﷺ . حيث لم يستطع أي مخلوق آخر الوصول ، تمكن نبينا الكريم من الوصول إليه في هذه الليلة . كل ذلك أعطي له تشريفا لحضرته ﷺ . نبينا الكريم هو الأرقى بين البشر ، هو سلطان الأنبياء . كل ذلك أعطي لنبينا الكريم في هذه الليلة كتكريم وعُرض كل شيء عليه . إنها ليلة المعجزات . هذه الليلة ليلة السابع والعشرين ، من هذا المساء حتى الصباح هي ليلة مباركة . بغض النظر عما يقوله الوهابيون ، السلفيون ومن مثلهم ، فإن هذه الليلة المباركة ذكرت في موضعين من القرآن . فيقول : سُبْحَانَ ، سبحانه وتعالى ، لا نتكلم إلا عن الله ﷻ بهذه الطريقة ، وهذا يُظهر عظمته وقدرته . إنه تعظيم لا يُقال عن غيره . عندما يشاء الله ، لم يبق شيء اسمه زمان ومكان . إنها معجزة لنبينا الكريم ﷺ . يسأل الناس "هل هناك من يرتقي إلى السماء؟" نعم نبينا الكريم ﷺ ذهب . نبينا الكريم هو الصادق الأمين . لقد جاءنا بهذه الرسالة وهي تكفينا . المؤمن يؤمن بذلك وهذا يكفيه . المسلمون لا يستطيعون إنكار ذلك . هذه الأشياء الجميلة لا يمكن أن ينكرها إلا الكفار الذين لا يقبلونها .

في هذه الليلة قدم الله هدايا متنوعة . أمر بصلاة الفرض والتي تم تخفيضها من خمسين إلى خمس مرات . نبينا الكريم ﷺ لم يعترض ولكن سيدنا موسى عليه السلام شعر بالحزن علينا وقال "حتى خمس مرات كثيرة جدا على هؤلاء الناس". ولكن نبينا الكريم ﷺ لم يطلب تقليلها أكثر وقال "لا ، أخجل أن أطلب ذلك". لذلك قُبِلَ بالصلوات الخمس قائلًا " هذا سيكون كافيا لأمتي ". وإلا لكان علينا أن نصلي خمسين مرة ولن يتمكن أحد من القيام بذلك . أمة سيدنا موسى عليه السلام لم يستطيعوا فعل ذلك . وكان يعلم ذلك لأننا أضعف منهم ، فلن نكون قادرين على تحمل ذلك ، لذلك تم تخفيضها إلى خمس مرات . من يصل إلى نبينا الكريم أو إلى السلطان يُعطى هدايا ، كذلك عند وصول نبينا الكريم الى حضرة الله أعطي الهدايا . وكذلك أحباب نبينا الكريم ، سيعطون من هذه الهدايا أيضا في هذه الليلة . أما بالنسبة للأحداث التي وقعت في هذه الليلة ، فربما يستغرق حدوثها آلاف السنين ، لكنها حدثت في ليلة واحدة ، ولا حتى ليلة واحدة ، لكنها حدثت في ساعتين فقط من زمن هذه الدنيا . فتح الله لنبينا الكريم الزمان والمكان ورأى ﷺ كل شيء ورجع بالإكرام . وبسبب تعظيمه لأمته حدث هذا ، الحمد لله . الله يجعلها مباركة .

إن شاء الله هناك وظائف يجب تأديتها في هذه الليلة . إنها ليلة مباركة لذلك يمكنك أن تفعل كل ما تستطيع . ومع ذلك يمكنك القيام بختم الخواجان والذكر و، صلاة التسابيح ، ومن ثم صلاة المعراج وهي ركعتان وفي كل ركعة تقرأ سورة الإخلاص عشرين مرة . ثم هناك دعاء قصير يجب قراءته بعد ذلك . ومن ثم يمكنك أن تصلي صلاة القضاء ، تقرأ القرآن ، سورة يس ، يمكنك الاستمرار كما تشاء وستُحسب على أنها إحياء الليل وتمضية تلك الليلة في الصلاة . إن الاستيقاظ للسحور ومن ثم صيام اليوم التالي هو أيضًا من السنة حيث أن اليوم التالي هو أيضًا يوم مبارك عظيم وله الكثير من الفضائل . في اليوم التالي ، على الجميع قراءة الف مرة سورة الإخلاص ، وأجرها عظيم . أي عمل صالح وصدقة يتم القيام به ، الله يتقبل كل ذلك ويكون سبباً لحمايتنا . الله يجعلنا نصل الى أياماً أفضل للإسلام والمسلمين . نرجو أن نصل إلى المزيد من ليالي المعراج . الله يرسل الصاحب . الله يحفظ الإسلام والمسلمين . الله يحفظنا من شر الخونة ، من شر الكفار ، من شر الشيطان ومن شر نفسنا إن شاء الله . ومن الله التوفيق . الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
26/2021-3-10 رجب 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر